متطلبات تحقيق ضمان الجودة بمدارس التعليم الثانوي الفني في مصر.

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراة

تخصص " إدارة تربوية"

إعداد

أ.د/ محمود عطا محمد مسيل

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية

كلية التربية جامعة الزقازيق.

د/ عبدالحميد عبدالفتاح شعلان

مدرس التربية المقارنة الإدارة التعليمية

كلية التربية جامعة بنها.

عبدالعظيم حسين خاطر

أخصائي جودة الأداء بالهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد– رئاسة مجلس الوزراء

٢٠٢٠

متطلبات تحقيق ضمان الجودة بمدارس التعليم الثانوي الفني في مصر.

إعداد

عبدالعظيم حسين خاطر

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى التعرف على متطلبات تحقيق ضمان الجودة بمؤسسات التعليم الثانوي الفني، بالإضافة إلى الوقوف على المبادئ الأساسية اللازمة لضمان الجودة بتلك المؤسسات، وكذلك الآليات التى يجب يمكن اتباعها لتحقيق ضمان الجودة بمؤسسات التعليم الثانوي الفني، وقد استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل البحث إلى عدة نتائج أهمها: وجود العديد من التحديات التى تواجه مؤسسات التعليم الثانوي الفني، وتعدد احتياجات سوق العمل وتغيرها بصورة مستمرة، وكذلك التطور المستمر لأساليب التقويم والأنظمة التعليمية للمؤسسات التعليمية، وبناءاً على هذه النتائج أوصى البحث بمجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة العمل على تحقيق ضمان الجودة بمؤسسات التعليم الثانوى الفني لمواجهة تحديات ومتغيرات سوق العمل المستمرة، ضرورة اعتماد أحدث المناهج التعليمية والأساليب التقويمية لتحقيق ضمان الجودة بالمنظومة التعليمية بمؤسسات التعليم الثانوي الفني

The current research aimed to identify the requirements for achieving quality assurance in technical secondary education institutions, in addition to identifying the basic principles necessary to ensure quality in these institutions, as well as the mechanisms that must be followed to achieve quality assurance in technical secondary education institutions. The current research used the descriptive analytical approach, and reached The research resulted in several results, the most important of which are: the presence of many challenges facing technical secondary education institutions, the multiplicity and continuous change of the labor market needs, as well as the continuous development of evaluation methods and educational systems for educational institutions, and based on these results the research recommended a set of recommendations, the most important of which are: The necessity of working to achieve Quality assurance in technical secondary education institutions to meet the ongoing challenges and changes of the labor market, the necessity of adopting the latest educational curricula and evaluation methods to achieve quality assurance in the educational system in technical secondary education institutions.

المقدمة

تحظى قضية ضمان وتوكيد الجودة فى المؤسسات التعليمية باهتمام العديد من المجتمعات، المتقدم منها والنامي خاصة في ظل المستحدثات العصرية مثل العولمة والتقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع، والمنافسة الشرسة في سوق العمل، وتطبيق اتفاقيات الجات، وطبيعة التغير في بيئة العمل، والحاجة إلى قوى العمل التي تتمتع بالمرونة والقدرة على استيعاب التغيير، وتدني مستوى الخريجين، وزيادة النمو والمنافسة بين الدول في ظل محدودية الموارد والقيود المالية المفروضة عليها وزيادة أعداد الطلاب الملتحقين بتلك المؤسسات.

وتعد عمليات ضمان جودة التعليم داخل المؤسسات التعليمية من الأدوات الرئيسية لتطوير وتحسين الأداء بل وتحسين النظم التعليمية ككل داخل أي مؤسسة، كما أن الاهتمام بتحقيق ضمان الجودة بالمؤسسات التعليمية بصفة عامة وبمؤسسات التعليم الثانوي الفني بصفة خاصة له من دور هام وفاعل في تحقيق النهوض بالمجتمع وتنمية الاقتصاديات المحلية والإقليمية وتزويد المجتمع بالكوادر المؤهلة علمياً وعملياً والقادرة على التأقلم والمنافسة بالسوق المتغيرة بالعالم المعولم.

والعولمة لم تغير المشهد الاقتصادي أو الاتجاهات الاقتصادية للاقتصاد العالمي فقط بل غيرت البيئة التعليمية فى البلدان المختلفة وظهور ما يسمي بالتعليم عبر الحدود أو تدويل التعليم، مما فرض على الحكومات والمؤسسات التعليمية باتخاذ كافة التدابير والترتيبات اللازمة لمواجهة ومسايرة تحديات عصر العولمة. (١)

كما أن تحسين جودة التعليم أصبح هدفاً أساسياً تسعى إليه كل المجتمعات من أجل تحسين السياسات التعليمية الحالية، فالتحدي الرئيسي للنظم التعليمية المعاصرة، لا يتمثل فقط في تقديم التعليم ولكن في التأكد من أن التعليم المقدم يتسم بالجودة العالية(٢) وفقاً لمعايير محددة ومتفق عليها.

وقد استقرت حركة المعايير في العالم على أن المعايير تعني عقداً اجتماعياً ليس فقط بين المعلمين والسلطات التربوية، بل أيضاً بين الآباء والطلاب من جهة والسلطة التربوية والمعلمين من جهة أخرى، وبعبارة أخرى فإن المعايير هي بمثابة عقد اجتماعي جديد في المجتمع بصفة عامة حول متطلبات التعليم وتأكيد التوقعات المتفق عليها اجتماعياً. (٣)

وقد أدت التغيرات الحاصلة في عالم اليوم إلى التأثير المباشر على عالم التعليم ومن هنا كان لابد من البدء في عملية مراجعة وظيفة المؤسسات التعليمية، لمواكبة التطورات والتغييرات، حيث يجب أن تحقق الأهداف الآتية: (٤)

- تقوية الروابط بين أنظمة التعليم والتدريب وسوق العمل، مع التركيز بشكل عام على توجه سوق العمل.
- تحسين وتدريب المعلمين للارتقاء بمستوى أدائهم، ذلك أن إعداد المعلم هو عامل رئيسي فى ضمان جودة التعليم.
- تشجيع المتعلمين على الالتحاق بالمؤسسات التعليمية، واتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من ظاهرة التسرب.
- زيادة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأدوات لعملية التعليم والتعليم وإتاحة فرص العمل الواسعة بتلك القطاعات.
- تعزيز تعلم اللغات الأجنبية

حيث إن إنشاء نظام لضمان جودة التعليم هو بمثابة تأكيد لالتزام المؤسسات التعليمية بنوعية التعليم وتقويم فاعليته لضمان جودة الخريج ومنافسته عالمياً. (٥)

ومن هنا تعد عمليات ضمان جودة التعليم هي أفضل استعداد لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين وما صاحبها من تغيرات تربوية واجتماعية وسياسية واقتصادية والتى فرضت ضرورة مراجعة أهداف التعليم بصفة عامة والتعليم الفني بصفة خاصة وبرامجه لمقابلة تلك التحديات.

فالتعليم الفني هو سبب تقدم أي دولة اقتصادياً نظراً لأنه السبيل لتحقيق التنمية الشاملة للدول، كما أن هناك علاقة طردية بين الاهتمام بالتعليم الفني وجودته وبين النمو الاقتصادي والصناعي للدول وارتفاع المستوى المعيشي للأفراد.

وفي ظل التحديات والمستجدات التي تواجه التعليم الفني كان التوجه نحو تطبيق مفاهيم ضمان الجودة كمدخل هام لتحسين وتطوير الأداء وتحقيق الجودة وإحداث التطوير التنظيمي بمدارس التعليم الفني، حيث إن التحدي الكبير الذي يواجه مدارس التعليم الفني الآن لم يعد يتمثل في مدى قدرتها على تقديم التعليم لكل الراغبين فى الالتحاق ببرامجها المختلفة، وإنما يتمثل في مدى قدرتها على تقديم خدمة تعليمية تتصف بالجودة.

مشكلة البحث

يتسم العصر الذي نعيش فيه بأنه عصر الجودة الشاملة في كافة المجالات، بل وضمان تحقيقها واستمرارها، وسيادة ثقافتها عالمياً، في عصر انفتاح ومنافسة شرسة، وضمان الجودة في التعليم بصفة خاصة تقوم على فلسفة عمادها المشاركة والتميز والإبداع، وبناء الثقافة المؤسسية التي تهتم بالنظرة المستقبلية متمثلة في وجود رؤية واضحة وواعية بالإضافة إلى مشاركة ووعي المستفيدين والتحسين المستمر للأداء والاعتراف المحلي والدولي. (٦)

ولا شك أن الأخذ بمفهوم ضمان الجودة في التعليم يعد ضرورة ملحة تمكننا من تحقيق جودة التعليم الذي يعد أداة التنمية والتقدم ومن ثم الوفاء باحتياجات المجتمع من الكوادر والقوى البشرية المختصة، لذا فإن القائمين عليه يسعون من خلال تطبيقها إلى إحداث تطوير نوعي لدورة العمل في المدارس بما يتلائم مع المستجدات التربوية والتعليمية والإدارية، ويواكب التطورات الساعية لتحقيق التميز في كافة العمليات التي تقوم بها المؤسسة التربوية

وتواجه المؤسسات التعليمية للتعليم الثانوي الفني العديد من التحديات في هذ العصر الذي نعيش فيه والذي يوصف بأنه عصر السماوات المفتوحة التي كسرت فيها شبكات الاتصال والمعلومات العالمية العوائق والحواجز، وسهلت التواصل بين الشعوب، وفتحت المجال أمام الأفراد للوصول إلى قواعد ومعلومات ضخمة ومتنوعة بسرعة مذهلة، مما جعل السباق الدولي محسوماً للوصول إلى التكنولوجيا المتقدمة التي أصبحت المعيار الأساسي للقوة في النظام العالمي. (٧)

وفى ضوء ذلك قامت الدولة المصرية ووزارة التربية والتعليم ومسئولوا التعليم الفني بالعديد من الجهود لوضع الخطط اللازمة وخلق نظام مؤسسى يضمن تحقيق تطوير الأداء وتحقيق ضمان جودة التعليم داخل مؤسسات التعليم الفني بمختلف مؤسساته ومراحله.

وعلى ذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى السؤال الرئيس التالى:

س/ كيف يمكن تحقيق ضمان الجودة بمدارس التعليم الثانوي الفني فى مصر؟

وينبثق من هذا السؤال الرئيس عدة تساؤلات فرعية:

١- ما المبادئ الأساسية لضمان جودة التعليم بمؤسسات التعليم الثانوي الفني؟

٢- ما هي متطلبات تحقيق ضمان الجودة بمؤسسات التعليم الثانوي الفني؟

٣- ما الآليات التى يجب اتباعها لضمان جودة التعليم بمؤسسات التعليم الثانوي الفني؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى ما يلى:

- الوقوف على المبادئ اللازمة لضمان جودة التعليم بمؤسسات التعليم الثانوي الفني.
- التعرف على متطلبات ضمان الجودة بمؤسسات التعليم الثانوي الفني.
- التوصل إلى الآليات التى يجب اتباعها لضمان جودة التعليم بمؤسسات التعليم الثانوي الفني.

أهمية البحث.

تتضح أهمية البحث الحالى في:

- يفيد البحث فى الوقوف على المبادئ اللازمة لضمان جودة التعليم بمؤسسات التعليم الثانوي الفني.
- يساعد البحث القائمين على مؤسسات التعليم الثانوي الفني بالتعرف على متطلبات ضمان الجودة بمؤسسات التعليم الثانوي الفني.
- قد يساعد البحث القائمين على إدارة مدارس التعليم الفني فى التعرف على الآليات التى يجب اتباعها لضمان جودة التعليم بمؤسسات التعليم الثانوي الفني.

منهج البحث.

تقتضي طبيعة البحث الحالي استخدام المنهج الوصفي التحليلي والذى يقوم بالدراسة الوصفية التحليلية للظاهرة، للوقوف على متطلبات ضمان الجودة بمؤسسات التعليم الثانوي الفني، والتعرف على المبادئ اللازمة لضمان الجودة، وكذلك التعرف على الآليات التى يجب اتباعها لضمان جودة التعليم بمؤسسات التعليم الثانوي الفني.

مصطلحات البحث.

الجودة Quality.

ظهر مفهوم الجودة والاهتمام بضمانها كأحد المنهجيات للاقتصاد الناجح في الدول الغربية خلال الخمسينات والستينات من القرن الماضي، فالمؤسسة الناجحة من وجهة نظرهم هي التي تلبي معايير الجودة.(٨)

ويشير البعض بأنه عند وضع تعريف للجودة لابد من:

١- النظر إلى السياق الذي يتم التعريف في ضوئه.

٢- تعيين أصحاب المصلحة وتحديد منظورهم للجودة. (٩)

وتعتبر الجودة "Quality " كلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية " Qualis " وتستند هذه الكلمة على العديد من السمات والخصائص المركبة ومن ثم يصعب وضع تعريف شامل لها. (١٠)

والجودة " Quality" أصل هذه الكلمة هى " جود " والجيد نقيض الردئ، وجاد الشئ جودة، وجده أى صار جيدا، وقد جاء جودة، وأجاد أى أتى بالجيد من القول والفعل. (١١)

يشير كروسبي Crosby, 1979 إلى أن الجودة هي المطابقة للمتطلبات(١٢)، كما أشار جوزيف جوران Juran, 1988, بأنها الملاءمة للاستخدام. (١٣)

وقد اعتمد هذا التعريف "الملائمة للغرض" بعض المحللين وواضعي السياسات التعليمية، ويقول الداعاة لهذا النهج أن الجودة ليس لها معنى إلا فيما يتعلق بالغرض من المنتج أو الخدمة، ويتم الحكم على الجودة من حيث مدى تلبية المنتج أو الخدمة لغرضها المعلن.

وعرفها البعض بأنها مطابقة المخرجات التعليمية للمستويات المعيارية الموضوعة من قبل المؤسسة التعليمية أو هيئة ضمان الجودة. (١٤)

كما يتم ينظر إلى الجودة من ثلاث زوايا مختلفة كالتالى:

١- الأول وهى تلك التى تنظر إلى الجودة حيث التنافسية.

٢- المنظور الثاني أن الجودة يجب أن تكون موجودة فى كل المؤسسات وفقا لرسالتها وأهدافها.

٣- المنظور الثالث وهو ارتباط الجودة بالنتائج أو ما يسمى بالقيمة المضافة. (١٥)

وقد أكد البعض أن مفهوم الجودة لا يخرج عن خمسة معان محددة وهى:

١- التميز: حيث تحقيق الأداء المتوقع وتخطى الحد الأدنى من المعايير إلى المعايير المتميزة

٢- الاتقان: (الخلو من الأخطاء).

٣- الملاءمة للغرض.

٤- التغير: حيث تعزيز وتمكين الطلاب وتطوير المعارف الجديدة.

٥- القيمة المضافة:حيث الكفاءة والفاعلية فى تحقيق الأهداف ولنتائج المرجوة. (١٦)

وتعرفها الجمعية الأمريكية للجودة بأنها الخصائص أو الهيئة الكلية للخدمة أو المنتج التى تظهر قدرته فى إشباع حاجات صؤيحة وأخرى ضمنية للمستفيد. (١٧)

ضمان الجودة Quality Assurance.

ضمان جودة التعليم: "Quality Assurance" هى عملية مستمرة لمراجعة الأداء المؤسسى فى ضوء معايير محددة بما يحقق جودة العمليات (Processes) التى تؤدى الى جودة المنتج (Product) الذى يتمثل فى المتعلم (learner). (١٨) كما تشير ضمان الجودة إلى السياسات والاتجاهات والمواقف والخطط التى تعمل على ضمان وتعزيز الجودة والحفاظ على استمراريتها بالإضافة إلى ضمان المساءلة بهدف التحسين المستمر. (١٩)

وتعرفها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (UNESCO): ضمان الجودة بأنها المراجعة المنهجية للبرامج التعليمية لضمان الحفاظ على مستويات مقبولة من التعليم والمنح الدراسية والبنية التحتية.(٢٠)

كما أنها منهج شامل يغطي جميع العمليات التي تتم داخل المؤسسة التعليمية بهدف خدمة الطلاب وأصحاب المصلحة وفقًا لمعايير الجودة المتوقعة. (٢١)

ويتم تحقيق مفهوم ضمان الجودة من خلال مكوناته الأربعة:

١- تحمل كل شخص داخل المؤسسة مسئولية تحسين الأداء والخدمة المقدمة.

٢- تحمل كل شخص داخل المؤسسة مسئولية الحفاظ على جودة الأداء.

٣- شعور كل فرد داخل المؤسسة بالانتماء، وملكية النظم الموجودة بالمؤسسة للحفاظ على الجودة وتحسينها.

٤- المتابعة المستمرة من قبل الإدارة للتحقق من عمليات ضمان الجودة. (٢٢)

بالإضافة إلى أنها عبارة عن توضيح من جانب المجتمع المدرسي لما يجب على المدرسة القيام به من أجل تحقيق الثقة العامة، ثم إعداد الخطط اللازمة لضمان استمرار الثقة بالمؤسسة التعليمية، فهي بذلك إطارًا عامًا للتطوير المؤسسي.

كما أكد البعض بأنها مجموعة من الإجراءات والتطبيقات المنهجية التى تسعى لتوفير الثقة والجودة العالية لمنتج أو خدمة، أو مؤسسة ما. (٢٣)

كما أنها عملية منهجية تهدف إلى تحسين الأداء المدرسى من خلال الوفاء بمتطلبات معايير الجودة. (٢٤)

وهى تصميم وتنفيذ نظام يتضمن سياسات وإجراءات للتأكد من الوفاء بمتطلبات الجودة، والتي تتضمنها المعايير التي تضعها هيئات الاعتماد. (٢٥)

ويشير البحث إلى أن ضمان الجودة عبارة عن مجموعة من الإجراءات والممارسات التي تستخدم لضمان تقديم خدمات عالية الجودة، وإكساب المؤسسة الميزة التنافسية.

ومن خلال استعراض المفاهيم السابقة نجد أن ضمان الجودة هي مدخل شمولي يضم جميع جوانب النظام التعليمي داخل المدرسة بداية من المدخلات مروراً بالعمليات التي تتم داخل المدرسة ووصولاً للنتائج وتحقيق الأهداف، فهو نظام يهدف إلى تحسين وضمان جودة الأداء فى كل من مرحلة العمل داخل المدرسة.

ويعرف البحث ضمان الجودة إجرائياً بأنها نظام شامل يتخلل جميع عناصر المؤسسة التعليمية بدءاً من المدخلات المتمثلة في (الطلاب- المعلمين- الموارد المادية- المنهج الدراسي) مروراً بالعمليات التي تحدث داخل المؤسسة ووصولاً بالمخرجات التعليمية، يتضمن مجموعة من الإجراءات والآليات المخططة والمنظمة التي تهدف إلى تحسين جودة الأداء بالمدارس الثانوية الفنية وفقاً لمتطلبات ومعايير جودة واضحة ومعلنة.

الدراسات السابقة:

١- دراسة بعنوان " جودة المخرجات الأكاديمية وملاءمتها لسوق العمل"(٢٦)

هدفت الدراسة إلى التوصل إلى العلاقة بين المخرجات الأكاديمية ومتغيرات سوق العمل ثم الكشف عن الاستراتيجيات التي يمكن اتباعها بالمؤسسات الأكاديمية لتحقيق ضمان جودة المخرجات ومواكبتها لسوق العمل المتغيرة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

وقد تمثلت نتائج الدراسة في:

- لابد من وجود علاقة طردية بين المخرجات الأكاديمية واحتياجات سوق العمل.
- التغير المستمر لمتطلبات سوق العمل الخارجي والذى يتطلب صفة التميز والجودة فى المخرج والمتمثل فى الخريج.
- تعدد خصائص سوق العمل والذى يقتضي ملاءمة ومواكبة المخرج الأكاديمي لها.
- ضرورة تجودي المخرجات الأكاديمية من خلال دراسة السوق الخارجي.

وقد أوصت الدراسة:

- وضع استراتيجية شاملة للمواءمة بين مخرجات المؤسسات الأكاديمية وبين سوق العمل.
- وضع آلية لمراجعة البرامج والمناهج بالمؤسسات الأكاديمية والتنبؤ بمتغيرات سوق العمل.

٢- دراسة بعنوان " صدى التعليم الفني والتدريب المهني لدول الاتحاد الأوروبي فى مصر: ألمانيا نموذجاً: دراسة فينومينولوجية".[٢٧]

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم منظمات المعرفة وخصائصها، وإبراز ملامح خبرة ألمانيا فى إصلاح التعليم الفني والتدريب المهني كنموذجاً للاتحاد الأوروبي وكيفية الاسفادة منها، وقد استخدمت الدراسة منهج الفينومينولوجية.

وقد توصلت الدراسة إلى:

- مساعدة الاتحاد الأوروبي فى الانفتاح على الثقافات الأخرى وتسهيل التدفق الثقافي فى مصر.
- سيطرة الاتجاهات السلبية فى نظرة آخرين للعمال المصريين.
- الاستفادة الكبرى في بناء الشراكات مع ألمانيا لتطوير التعليم الفني من خلال إدخال التكنولوجيا والتقنية الحديثة.

وقد أوصت الدراسة بما يلي:

- عمل دراسات مسحية للتعرف على المهن المطلوبة لكافة أفرع الاقتصاد المصري.
- فتح قنوات اتصال متعددة مع الدول الأخرى ودعم التعاون بمجال العمالة الفنية.
- ضرورة التطبيق الجدي للجودة الشاملة واعتبار الجودة جزء رئيس من استراتيجية التعليم الفني

٣- دراسة بعنوان " دور الإدارة المدرسية فى تطوير أداء معلمي التعليم الصناعي على ضوء معايير الجودة والاعتماد".(٢٨)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الإطار المفاهيمي للتعليم الثانوي الفني الصناعي في مصر والتعرف على واقع إدارة التعليم الفني الصناعي على مستوى المدرسة، وكذلك الإطار المفاهيمي للمعايير القومية لضمان الجودة والاعتماد، بالإضافة إلى وضع تصور مقترح لتفعيل دور الإدارة المدرسية فى تطوير أداء معلمي التعليم الثانوي الفني الصناعي فى ضوء معايير الجودة والاعتماد، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

وتمثلت نتائج الدراسة فيما يلي:

- ضعف تهيئة المدارس الفنية الصناعية لتطبيق معايير الجودة والاعتماد.
- ضرورة المراجعة الشاملة لأداء معلمي مدارس التعليم الثانوي الفني.
- أهمية تبنى معايير الجودة والاعتماد لإجراء عمليات التقويم الذاتي.

وقد أوصت الدراسة بما يلي:

- تحديث البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين وفقاً للمتغيرات التكنولوجية والمهنية الحديثة.
- تطبيق معايير الجودة داخل مدارس التعليم الفني.

٤- دراسة بعنوان " نشر نموذج وظائف الجودة الشاملة لتطوير الأكاديميين بالمعاهد الفنية".(٢٩)

هدفت الدراسة إلى تقديم طريقة كمية لقياس جودة الخدمة المقدمة فى معاهد التعليم الفني والتركيز على جوانبها الأكاديمية وكذلك أصحاب المصلحة، بالإضافة إلى التعرف على

كيفية تقييم احتياجات أصحاب المصلحة وترجمتها إلى خدمات، وتقديم بعض الاقتراحات التي تساعد الإدارة فى اتخاذ القرارات المناسبة، والدارسة المنهج الوصفي التحليلي.

وقد توصلت الدراسة إلى:

- أن الجودة هى المبدأ الحاكم للبقاء داخل المنافسة.
- تقديم نموذج يساعد الإدارة على اتخاذ القرارات اللازمة لتلبية متطلبات أصحاب المصلحة.
- ضرورة تحويل متطلبات أصحاب المصلحة إلى خدمات مقدمة.
- أهمية تطوير الوظائف الأكاديمية وفقاً لمعايير الجودة الشاملة.
- الدور الهام والمحور للمعلمين فى إعداد وتنفيذ أنشطة المنهج المختلفة.

الإطار النظري للبحث.

أولاً: المبادئ اللازمة لضمان جودة التعليم بمؤسسات التعليم الثانوي الفني.

إن الاهتمام بضمان جودة التعليم يرجع إلى زيادة مطالب السوق ومتطلبات العولمة، حيث زادت العولمة من المنافسة الدولية وعززت الطلب على التعليم الجيد والمسائلة المدرسية. (٣٠)

وقد أصبحت عملية ضمان الجودة في التعليم مطلباً ملحاً من أجل التفاعل والتعامل بكفاءة مع متغيرات عصر يتسم بالتسارع المعرفي والتكنولوجي، حيث أن ضمان الجودة في التعليم أصبحت الآن أداة لتحقيق التنمية والتقدم وتحقيق احتياجات المجتمع من الكوادر المتخصصة القادرة على المنافسة.(٣١)

ومن هنا لابد من المراجعة المستمرة للتأكد من مواءمة مخرجات التعليم الفني وفق معايير نظم ضمان الجودة سواء على المستوى المحلي، الإقليمي أو الدولي، وتستند عمليات ضمان الجودة بالمؤسسات التعليمية على مجموعة من المبادئ والتى تعتبر أسساً رئيسية لتحقيق ضمان الجودة التعليمية.

ومن مبادئ ضمان الجودة بالمدارس الثانوية الفنية.

- تبني إدارة المدرسة مفاهيم الجودة.
- تقصي رغبات المستفيدين من المجتمع المدرسي والمجتمع الخارجي ورغباتهم.
- الرغبة المستمرة في تحسين الأداء داخل المدرسة.

- المشاركة المستمرة من قبل جميع العاملين بالمدرسة في تحسين الأداء وتحقيق معايير الجودة.
- تبني معايير محددة للجودة واعتبارها كمحك رئيسي ومرجعي لقياس الأداء.

ويشير (Nikel, J., & Lowe, J, 2010) إلى أن مبادئ ضمان الجودة التعليمية تتمثل فى:

١- الفعالية في تحقيق الأهداف التعليمية المعلنة.
٢- الكفاءة وتعظيم استخدام الموارد.
٣- العدالة في إيصال التعليم للجميع.
٤- تلبية احتياجات المتعلمين مع مراعاة تفرد قدرات المتعلمين.
٥- ملاءمة التعليم للمستقبل.
٦- الاستدامة في عمليات تجديد الأهداف وصنع القرار.
٧- التكيف مع التغيير. (٣٢)

وقد حددت اليونسكو المبادئ الأساسية التي تقوم عليها جودة التعليم:

- تحديد التطور المعرفي للمتعلمين باعتباره الهدف الرئيسي الواضح لجميع أنظمة التعليم.
- تأكيد دور التعليم في تعزيز القيم والمواقف والمواطنة، وتحسين التنمية الإبداعية والعاطفية.(٣٣)

ويحدد Darojat, O. (2013) مبدأين رئيسين يجب أن تستند عليهم عمليات ضمان الجودة:

- المبدأ الأول: تحديد معايير لكل ما تريد إنتاجه (مواد- خدمات- نظم).
- المبدأ الثانى: تطوير الإجراءات التي تمكن المؤسسة من الإنتاج وفقاً للمعايير المحددة.(٣٤)

كما يشير البعض إلى مبدأ: التركيز على المستفيدين: حيث تهتم المؤسسة التعليمية بكافة المستفيدين منها، وتركز عملها لإرضائهم وإشباع حاجاتهم وتحقيق توقعاتهم منها، ويدخل ضمن المستفيدين البيئة والمجتمع، وسوق العمل والآباء، الطلاب. (٣٥)

بالإضافة إلى:

- صدارة رضا الطالب.
- إخضاع الطلاب وتربيتهم وسلوكياتهم للتقييم المستمر.
- التركيز على رضا الأفراد والمستفيدين.
- مراقبة عملية الإنتاج التعليمي.
- تعلم مفاهيم الجودة من خلال المشاركة مع المتخصصين والاعتماد على مفاهيم الجودة لتطوير الأداء.
- فهم احتياجات المستفيدين من التعليم. (٣٦)

ثانياً: متطلبات ضمان الجودة بمؤسسات التعليم الثانوي الفني

بات من المسلم به ضرورة الارتقاء بجودة التعليم لما له من أهمية في تحسين القدرة والتنافسية في الاقتصاد العالمى القائم على المعرفة، حيث تكثف معظم الدول استثماراتها في رأس المال البشري وإنتاج المعرفة. (٣٧)

وأصبحت عمليات ضمان الجودة بالمؤسسات التعليمية أمر لامناص منه لتأكيد جودة العمليات التي تتم داخل المؤسسة التعليمية وتلبية الاحتياجات المستمرة لسوق العمل المتغيرة من خلال إعداد خريج متسلح بعلوم العصر ووفقاً لمعايير الجودة العالمية.

اكتسب مفهوم ضمان الجودة والاعتماد اهتماماً متزايداً على جميع المستويات الإدارية والتربوية والتعليمية، ووجدت في كثير من الدول مؤسسات ومراكز خاصة بالجودة والاعتماد وتطبيقاتها في المؤسسات التعليمية ومتابعة نتائجها في فترات متعاقبة، وذلك للتأكد من توافر المقومات الأساسية لأداء دور تلك المؤسسات. (٣٨)

وتقع مسئولية إعداد الخريجين الفنيين على جميع المؤسسات التعليمية بصفة عامة ومؤسسات التعليم الفني بصفة خاصة والتي يجب أن تصل إلى مستوى الجودة في مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها، وذلك بتخليها عن النظم التقليدية والتوجه إلى تحقيق ضمان الجودة داخل المؤسسة ككل، ولتحقيق ضمان جودة التعليم داخل مدارس التعليم الفني كان لابد من توافر بعض المتطلبات التى يجب أن تتوافر داخل كل مؤسسة تعليمية، حتى يتسنى لها تحقيق ضمان الجودة والارتقاء بمستوى الأداء المؤسسى.

وقد أشار **(Owen, F., & Maidment, D. (Eds.), 1996)** إلى أن من أهم متطلبات تحقيق ضمان الجودة تبني سياسة ضمان الجودة داخل المؤسسة حيث:

- حيث يجب أن تلتزم إدارة المؤسسة بممارسة معايير ضمان الجودة في اتخاذ قراراتها بما يضمن تحقيق متطلبات العميل باستمرار. (٣٩)
- التزام إدارة المؤسسة بممارسة سياسة ضمان الجودة داخل المؤسسة بمزيد من تفويض المسؤولية ومنح السلطة للأشخاص الأكفاء الذين هم على دراية كاملة وفهم لمفاهيم ومتطلبات ونظم ضمان الجودة المختلفة. (٤٠)

وهناك بعض الاعتبارات الواجب توافرها فى تنفيذ تلك السياسة حيث:

- التزام الإدارية العليا بها، ودعم الالتزام بها وتنفيذها من قبل مختلف العاملين في المؤسسة وفي مختلف المستويات الإدارية.
- نشر ثقافة الجودة بين كل العاملين بالمؤسسة.
- الاهتمام بأنشطة التثقيف والتدريب، وتقييم نتائج التدريب ومدى مساهمته في تنفيذ سياسة الجودة.
- المتابعة المستمرة لتنفيذ سياسة الجودة في مختلف المستويات داخل المؤسسة.
- المراجعة المستمرة لسياسية الجودة بانتظام لجعلها ملائمة وموضوعية. (٤١)

وقد أشار البعض إلى أن هناك متطلبات عديدة لتحقيق ضمان الجودة في المؤسسات التعليمية نظرًا لاختلاف طبيعة هذه المؤسسات الصناعية والخدمية الأخرى ومنها:

١- دعم الإدارة العليا: إن دعم تطبيق الجودة يحتاج إلى مساندة من الإدارة العليا لتحقيق الأهداف المنشودة.

٢- التمهيد قبل التطبيق: أي النوعية والقناعة لدى العاملين جميعهم في المؤسسة التعليمية لتعزيز الثقة بأهمية ضمان الجودة.

٣- توحيد العمليات: إن توحيد العمليات يرفع من مستوى جودة الأداء ويجعله يتم بطريقة أسهل ويعمل على تقليل التكاليف من خلال جعل العمل يتم بأسلوب موحد، مما يرفع من درجة المهارة لدى العاملين.

٤- إشراك العاملين: إشراك العاملين جميعهم في مجالات العمل وخاصة في اتخاذ القرارات وحل المشكلات وعمليات التحسين.

٥- تغيير اتجاهات العاملين بما يتلاءم مع تطبيق ضمان الجودة للوصول الى ترابط وتكامل عالٍ بين العاملين جميعهم وشيوع روح الفريق.

٦- الشعور بالمسؤولية الأخلاقية والاجتماعية وجعلها جزء أساسي من فلسفة ضمان الجودة.

٧- شمولية المتابعة واستمرارها وجمع المعلومات والبيانات وتقييمها من أجل معالجة الانحرافات عن معايير التطوير. (٤٢)

وكذلك يمكن أن تتمثل متطلبات ضمان جودة التعليم بالمدارس الثانوية الفنية فى :

- ترسيخ ثقافة الجودة بين جميع الأفراد كأحد الخطوات الرئيسية لتبني إدارة الجودة، حيث إن تغيير المبادئ والقيم والمعتقدات التنظيمية السائدة بين أفراد المؤسسة الواحدة يجعلهم ينتمون إلى ثقافة تنظيمية جديدة تؤدي دورًا بارزًا في خدمة التوجهات الجديدة في التطوير والتجويد لدى المؤسسات التعليمية.
- تنمية الموارد البشرية كالمعلمين أو المشرفين الأكاديميين وتطوير وتحديث المناهج وتبني أساليب التقويم المتطورة وتحديث الهياكل التنظيمية لإحداث التجديد التعليمي المطلوب.
- إشراك جميع العاملين في جميع مجالات العمل لاسيما في اتخاذ القرارات وحل المشاكل وعمليات التحسين.
- المشاركة الحقيقية لجميع المعنيين بالمؤسسة في صياغة الخطط والأهداف اللازمة لجودة عمل المؤسسة من خلال تحديد أدوار الجميع وتوحيد الجهود ورفع الروح المعنوية في بيئة العمل في كافة المراحل والمستويات المختلفة. (٤٣)

بالإضافة إلى:

١- إعادة هيكلة المدرسة بما يتناسب ومتطلبات العصر والتغيير المنشود.

٢- تحديث الأنظمة واللوائح التربوية بما يتناسب مع الاتجاهات التربوية المعاصرة.

٣- تفعيل دور كل فرد داخل المدرسة وتوجيهه إلى الأداء الفعال الذي يساهم في تحقيق الجودة.

٤- توظيف تكنولوجيا التعليم في رفع مستوى العملية التعليمية.

٥- تطوير أساليب واستراتيجيات التدريس بما يساير التقدم العلمي وعصر العولمة. (٤٤)

ومما سبق يشير البحث إلى أنه من أهم متطلبات تحقيق ضمان الجودة داخل المدارس الثانوية الفنية مايلى:

١- تأهيل العاملين والمعلمين بالمدارس لتنفيذ عمليات ضمان الجودة وذلك من خلال:

- نشر مفاهيم الجودة وضمان الجودة بين العاملين.
- إقناع العاملين بأهمية ضمان الجودة داخل المدارس و دورها في الارتقاء بمستوى أداءاهم ومن ثم تحقيق مستوى عالي الجودة لمؤسسة ككل.
- عقد ورش عمل مستمرة، وعقد الدورات التدريبية لتدريب العاملين على كيفية تطبيق نظام ضمان الجودة، وخطواته.
- التواصل المستمر بين أعضاء الجودة داخل المؤسسة وبين جميع العاملين بالتربية.

٢- التحليلي البيئي SWOT للمؤسسة التعليمية، للتعرف على نقاط القوة التي تتسم بها المدرسة وتدعيمها، ونقاط الضعف والفرص والتحديات التي تواجه المؤسسة.

٣- اختيار القيادة الواعية التي تؤمن بضرورة التغيير والسير قدماً نحو اللحاق بركب الحضارات.

٤- الإيمان بأننا نعيش في عصر جودة التعليم، وأنه لا وجود لمؤسسة تعليمية لا تعمل في ضوء معايير تسعى لتحقيقها.

٥- المعرفة التامة بمفاهيم ضمان الجودة- الجودة الشاملة- معايير الجودة.

٦- القدرة على التواصل الجيد مع الآخرين ومشاركتهم في كافة الأعمال المدرسية.

٧- القدرة على التعامل مع تكنولوجيا العصر وتوظيفها في خدمة العملية التعليمية.

ثالثاً: آليات ضمان الجودة بمؤسسات التعليم الثانوي الفني.

يحتاج عالم اليوم اكساب الطلاب العديد من المهارات التي تتناسب ومتطلبات العصر حيث التفكير الإبداعي، التخطيط المنهجي، التحليل النقدي، العمل التعاوني، التصميم الابتكاري وغيرها من المهارات التقنية، إلا أن معظم المدراس لا تستخدم التقنيات التي لا تتناسب مع مهارات التعلم في القرن الحادي والعشرين. (٤٥)

تتمثل ضمان الجودة من جميع العمليات والآليات التي تتم داخل المؤسسة بهدف تقييم وتعزيز جودة المؤسسات أو البرامج التعليمية، وبالتالي فإن ضمان جودة التعليم بالمؤسسات التعليمية يعزز ثقة العملاء وشركاء التعليم بمتطلباتهم وتوقعاتهم والوفاء بها من قبل مقدم الخدمة التعليمية. (٤٦)

يعد التقييم الذاتي خطوة تشخيصية على طريق الجودة، وتشير إلى دراسة العمليات والممارسات المؤسسية من قبل أعضاء المؤسسة المعنية، وفقاً للمؤسسة الأوروبية لإدارة الجودة (EFQM) فإن التقييم الذاتي هو: بأنها مراجعة شاملة ومنتظمة ومنظمة لأنشطة المؤسسة ونتائجها. (٤٧)

ومن آليات تحقيق ضمان الجودة.

١- إنشاء وتشكيل وحدة أو مركز لضمان الجودة وتعيين موظفين أساسيين بها، أو إسنادها إلى نخبة من العاملين بالمدرسة.

٢- تشكيل لجنة الجودة أو فريق ضمان الجودة يتم اختيار أعضائه من بين جميع العاملين بالمدرسة على اختلاف وظائفهم.

٣- قيام وحدة الجودة بعمليات التقويم الذاتي الأولى وفقًا للمعايير المناسبة، والذي يعد نقطة البداية للتخطيط وتقديم عمليات ضمان الجودة فهو أحد مسؤوليات المدرسة من أجل ضمان جودة الأداء بها. (٤٨)

وتشير الأدبيات إلى أن التقييم الذاتي هو الجانب الأكثر قيمة في عمليات ضمان الجودة حيث أنه يعزز التماسك الاجتماعي والعمل الجماعي بيد الموظفين، بالإضافة إلى تعزيز مبدأ المساءلة بين العاملين للوقوف على نتائج عمليات ضمان الجودة، وكذلك تحديد نقاط القوة والضعف الخاصة بها. (٤٩)

من الضروري تحليل الواقع التنظيمي للمدرسة، وتحديد نقاط للقوة والضعف من أجل التفكير فى أنسب التدخلات التي يتعين القيام بها، ومن هنا تعد عملية التقييم الذاتي للمدرسة هي بداية طريق التحسين الهدف منها هو تحديد جوانبها الإيجابية، وكذلك مجالاتها الحرجة، بالإضافة إلى رصد التهديدات والفرص الخارجية، حيث يفيد ذلك متخذي القرار على إعادة التفكير النقدي والمنهجية المستخدمة واتخاذ قرارات متجددة ومبتكرة تتناسب مع كل ما يطرأ من تطورات. (٥٠)

ويشير (Dunckley, P., & Elta, G. 2011) إلى أن من أهم أليات ضمان الجودة :

١- تحديد النقاط والعمليات المراد تحسينها داخل المؤسسة.

٢- جمع وتحليل البيانات عن المشكلات التي تواجه المؤسسة وتحديد أسبابها الجذرية.

٣- وضع الخطط اللازمة للتغلب على تلك المشكلات (خطط التحسين – الخطط التنفيذية).

٤- تنفيذ خطط العمل.

٥- التقييم المستمر وفقًا لمعايير محددة سلفاً لضمان النجاح. (٥١)

ويشير الباحث إلى أنه يمكن تحديد آليات تحقيق ضمان الجودة فى:

- تشكيل فريق ضمان الجودة.
- تحديد رؤية ورسالة وأهداف المدرسة.
- تحديد الهيكل التنظيمي للمؤسسة.
- الوقوف على الموارد المادية البشرية المتاحة.
- إجراء التحليل البيئي للمؤسسة التعليمية.
- الوقوف على نقاط القوة داخل المؤسسة وتدعيمها والاستفادة منها.
- الوقوف على نقاط الضعف داخل المؤسسة وإعداد خطط التحسين اللازمة لعلاجها والتغلب عليها.
- الوقوف على الفرص المتاحة للمؤسسة واغتنامها، وكذلك الوقوف على التهديدات التى تواجه المؤسسة واتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهتها.
- إجراء التقويم الذاتى لمؤسسة التعليمية بصورة مستمرة للوقوف على مستوى الأداء الفعلي واتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسينه.
- التقويم والمتابعة المستمرة لجميع العمليات والأداءات التى تتم داخل المؤسسة التعليمية.
- التقويم المستمر لمتابعة مدى تنفيذ الأهداف.

ويمكن تلخيص ما سبق من خلال الشكل التالى.

شكل رقم (١) يوضح آليات تحقيق ضمان الجودة داخل مؤسسات التعليم الثانوي الفني (الشكل من إعداد الباحث).

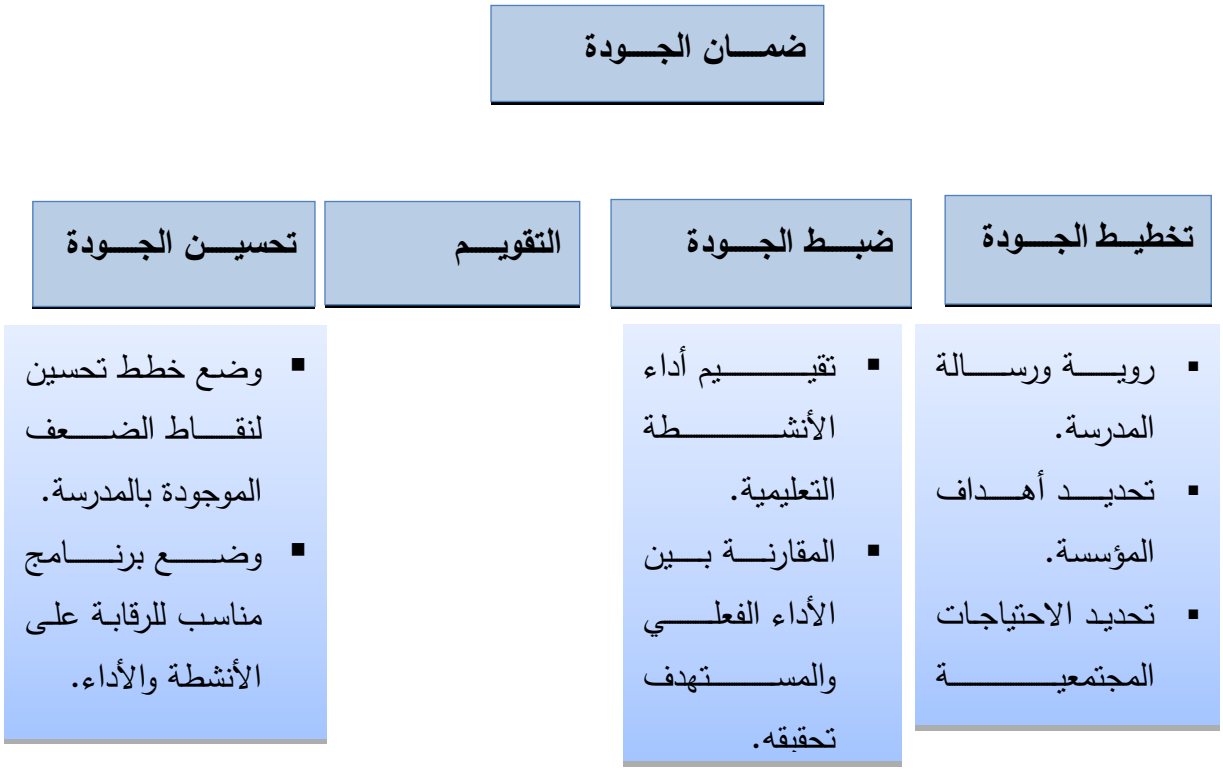

نتائج البحث وتوصياته:

عرض البحث مجموعة من النتائج لعل من أبرزها ما يلي:

- أن عمليات ضمان جودة التعليم داخل المؤسسات التعليمية من الأدوات الرئيسية لتطوير وتحسين الأداء.
- التغير في نوعية المهارات المطلوبة لسوق العمل وبحثها عن أجود المخرجات من المؤسسات التعليمية.
- زيادة الكثافة الطلابية وضرورة تقديم خدمات طلابية جديدة.
- وجود منافسة بين المؤسسات التعليمية في طرح برامج جديدة.
- انتشار مفهوم وفكرة الجودة في مختلف مجالات الخدمات المقدمة للجمهور.
- المنافسة الشديدة والمتوقعة بين المؤسسات التعليمية في ظل العولمة.
- توافر الآليات الداعمة لتحقيق متطلبات ضمان الجودة.

وفي ضوء النتائج السابقة يوصي البحث بما يلي:

- نشر مفاهيم الجودة وضمان الجودة بين العاملين.
- إقناع العاملين بأهمية ضمان الجودة داخل المدارس و دورها في الارتقاء بمستوى أداءاهم ومن ثم تحقيق مستوى عالي الجودة لمؤسسة ككل.
- ضرورة تمكن الإدارة من دراسة احتياجات المجتمع وسوق العمل بشكل عام.
- ضرورة تعيين مدير ضمان الجودة مع إتاحة السلطة الكاملة له للقيام بمهامه وتطوير نظم ضمان الجودة.
- ترسيخ صورة المؤسسة التعليمية لدى الجميع بالتزامها بنظام الجودة في خدماتها وتحسين مستوى الوعي بجودة العمل والنظام لدى العاملين من خلال التزامهم بتحقيق الجودة والتعايش معها.
- المساعدة على إيجاد نظام موثق لضمان الأداء في حالة تغيب أحد الأفراد أو ترك تلك الخدمة.
- المراجعة المستمرة للأداء داخل المدرسة وتطويره وفقاً لمعايير ومؤشرات الأداء.
- تحسين صورة المؤسسات التعليمية المهنية والفنية.

مراجع البحث:

(1) Endut, A. S. (2014). Enhancing Internal Quality Assurance Mechanism at HEI through Responsive Program Evaluation. **Procedia-Social and Behavioral Sciences**, *123*, p6.

(٢) أحمد ابراهيم أحمد(٢٠١١). **مقدمة فى واقع الاعتماد التربوى فى المدارس**. الاسكندرية: دار الوفاء.

(٣) حسن حسين البيلاوي، رشدي أحمد طعيمة، سعيد أحمد سليمان، عبدالرحمن النقيب، محسن المهدي سعيد، محمد بن سليمان البندرى وآخرون (٢٠٠٦). **الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد والأسس والتطبيقات**. عمان: دار المسيرة. ص٢٣.

(4) Giannini, M. (2015). Organization and quality in school education. **Procedia-Social and Behavioral Sciences**, 174. P1735.

(٥) باسم برقاوي (٢٠١٢). ضمان الجودة في التعليم العالي– حالة دولة الإمارات العربية المتحدة. **مجلة دراسات استراتيجية. أبو ظبي، (١٧٤)**. ص٨.

(٦) أحمد إسماعيل حجى (٢٠٠٩). **إدارة المدرسة وإدارة الصف: التخطيط الاستراتيجي لضمان الجودة والاعتماد**. القاهرة: دار الفكر العربي. ص٢٧٩.

(٧) أحمد حسين عبدالمعطى (٢٠٠٩). **الأيزو فى التعليم**. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع. ص٦٩.

(٨) زميتى الخير، فرحى كريمة(٢٠١٨). تنفيذ واستخدام ضمان لجودة فى التعليم العالى: الاستراتيجية والممارسة. **مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية.(٩٠)**. ص٣٠٦.

(9) Vilgats, B. (2008). QUALITY CONCEPTION IN HIGHER EDUCATION LEGISLATION: THE ESTONIAN NATIONAL PROFILE. **Problems of Education in the 21st Century**, *8. P 155.*

(10) Lagrosen, S., Seyyed-Hashemi, R., & Leitner, M.(2004). Examination of the dimensions of quality in higher education . **Quality assurance in education**, *12* (2), p.61

(١١) ابن منظور(١٩٨٤). **لسان العرب**. الجزء الثانى. دار المعارف: القاهرة. ص ٧٢

(12) Crosby, P. B. (1979). Quality is free: The art of making quality certain. New York: New American library. P 17.
(13) Juran, J. M. (1988). **Juran's quality control handbook**. New York: McGraw-Hill. P1.

(١٤) أحمد إسماعيل حجى (٢٠٠٩). **إدارة المدرسة وإدارة الصف: التخطيط الاستراتيجي لضمان الجودة والاعتماد**. القاهرة: دار الفكر العربي. ص٢٨١.

(15) Bogue, E. G.(1998). Quality assurance in higher education: The evolution of systems and design ideals. **New Directions for Institutional Research** , Jossey-Bass Publishers, No 99 , 1998 , p10
(16) Kis, V.(2005). **Quality Assurance in Tertiary Education: Current Practices in OECD Countries and a Literature Review on Potential Effects**. Paris: Organization for Economic Cooperation and Development., p ٣

(١٧) محمد أمين المفتى(٢٠١٣). الجودة من أجل تنمية الإبداع. **مجلة بحوث ودراسات جودة التعليم**. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد. (٢). ص ٦٧.

(١٨) مجدى عبدالوهاب قاسم، أحلام الباز حسن(٢٠١١). **ضمان جودة تقويم نواتج التعلم مدخل اعتماد المؤسسات التعليمية**.الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: القاهرة. ص ص ٢٢ – ٢٣

(19) Nicholson, K. (2011). Quality assurance in higher education: A review of the literature.Retrieved23/march2011,from:http://cll.mcmaster.ca/COU/pdf/Quality%20Assurance%20Literature%20Review.pdf, Accessed on:12/1/2018.

(20) UNISCO (2016). **Evaluation of UNESCO's Regional Conventions on the Recognition of Qualifications in Higher Education**. Belgique: Edition de boeckniversite. P19.

(21) Kahveci, T. C., Uygun, Ö., Yurtsever, U., & İlyas, S. (2012). Quality assurance in higher education institutions using strategic information systems. **Procedia-Social and behavioral sciences**, *55*,p 161.
(22) Kahveci, T. C., Uygun, Ö., Yurtsever, U., & İlyas, S. (2012). **Procedia-Social and behavioral sciences**, *55*, 161.

(23) Keçetep, İ., & Özkan, İ. (2014). Quality Assurance In The European Higher Education Area. **Procedia-Social and Behavioral Sciences**, 141, p661.

(24) Munastiwi, E. (2015). The Management Model of Vocational Education Quality Assurance Using 'Holistic Skills Education (Holsked)'. **Procedia-Social and Behavioral Sciences**, *204.p22٣.*

(٢٥) محمد السيد حسونه (٢٠١١). **التخطيط لتهيئة بعض المدارس لتطبيق التجارب الرائدة في تطوير التعليم قبل الجامعي في مصر**. القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، شعبة بحوث التخطيط التربوي. ص ١٤٠.

(٢٦) عمر أحمد سعيد (٢٠١٢). جودة المخرجات الأكاديمية وملاءمتها لسوق العمل. **من بحوث المؤتمر السنوي الرابع للمنظمة العربية لضمان الجودة فى التعليم حول آليات التوافق والمعايير المشتركة لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم**. القاهرة: المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم، ٢-٣/سبتمبر.

(٢٧) اميل فهمي حنا شنودة(٢٠١٣). صدى التعليم الفني والتدريب المهني لدول الاتحاد الأوروبي فى مصر: ألمانيا نموذجاً: دراسة فينومينولوجية. **المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر للجمعية العربية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بعنوان: التعليم والتحديث فى دول الاتحاد الأوروبي**. القاهرة:

(٢٨) ايمان حمدي رجب زهران (٢٠١٧). دور الإدارة المدرسية فى تطوير أداء معملي التعليم الثانوي الصناعي على ضوء معايير الجودة والاعتماد. **مجلة كلية التربية جامعة أسيوط**. ٣٣(٧).

(29) Karanjekar, S. B., Lakhe, R. R., and Deshpande, V. S. (2019). A comprehensive quality function deployment model for improving academics of technical institutes. **The International Journal of Electrical Engineering and Education**.

(30) Brown, M., McNamara, G., & O'Hara, J. (2016). Quality and the rise of value-added in education: The case of Ireland. **Policy Futures in Education**, 14(6), p814

(٣١) حسن حسين البيلاوي، رشدي أحمد طعيمة، سعيد أحمد سليمان، عبدالرحمن النقيب، محسن المهدي سعيد، محمد بن سليمان البندرى وآخرون (٢٠٠٦). الجودة الشاملة في

التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد والأسس والتطبيقات. عمان: دار المسيرة. ص١٥

(32) Nikel, J., & Lowe, J. (2010). Talking of fabric: A multi-dimensional model of quality in education. ***Compare***, 40(5), p599.

(33) UNESCO (2004). **Education for All The quality imperative: global monitoring report 2005**. Paris: UNESCO.**.,**P19.

(34) Darojat, O. (2013). Quality assurance in distance teaching universities: A comparative study in Thailand, Malaysia, and Indonesia. **Unpublished doctoral** dissertation, Faculty of Education Simon Fraser University . P 31.

(٣٥) أحمد إسماعيل حجى (٢٠٠٩). **إدارة المدرسة وإدارة الصف: التخطيط الاستراتيجي لضمان الجودة والاعتماد.** القاهرة: دار الفكر العربي. ص٢٨٢.

(٣٦) إبراهيم عباس الزهيري(٢٠٠٨). **الإدارة المدرسية والصفية: منظومة الجودة الشاملة .** القاهرة: دار الفكر العربي. ص ص ٤٢-٤٤.

(٣٧) ممدوح الجعفري (٢٠١١). نحو جامعة عصرية عربية وعصر جديد من التعليم العالمي: الجامعة الأنموذج. **من بحوث المؤتمر العربي الدولي الأول لصناعة جودة التعليم العالي.** الأردن: جامعة الزرقاء. ص ٨٦٤.

(٣٨) باسم برقاوي (٢٠١٢). ضمان الجودة في التعليم العالي- حالة دولة الإمارات العربية المتحدة **مجلة دراسات استراتيجية. أبو ظبي، (**١٧٤). ص٢٣.

([39]) Owen, F., & Maidment, D. (Eds.). (1996). **Quality assurance: a guide to the application of ISO 9001 to process plant projects**. United kingdom: Institution of chemical Engineers. P8.

([40]) Owen, F., & Maidment, D. (Eds.). (1996). **Quality assurance: a guide to the application of ISO 9001 to process plant projects**. United kingdom: Institution of chemical Engineers. P8.

(٤١) عماد أبو الرب، عيسى قدادة، محمود الوادي، رعد الطائي (٢٠١٤). **ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي بحوث ودراسات.** عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. ط٢. ص٢٩

(٤٢) فارس جعباز شلاش، أسيل علي زهر (٢٠١١). جودة معايير اختيار عضو الهيئة التدريسية في مؤسسات التعليم العالي والبحث العملي دراسة تطبيقية في كلية الإدارة والاقتصاد جامعة القادسية. **المؤتمر الرابع لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي**. جامعة الكوفة. ص٣.

(٤٣) نصر على محمد حطرم، سليمان زكريا سليمان عبدالله(٢٠١٧). واقع تطبيق ضمان الجودة فى كلية إدارة الأعمال– جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم. **المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالى**. ١٠(٢٩). ص٢٨.

(٤٤) شاكر محمد فتحي أحمد (٢٠١٣). الإدارة الفعالة والقيادة المتميزة للمدرسة. **مجلة بحوث ودراسات جودة التعليم، (٢)**. ص ص ١٢١-١٢٢.

(45) Pecheanu, I. S. E., & Tudorie, C. (2015). Initiatives towards an education for creativity. **Paper presented at 6th International Conference Edu World 2014 on Education Facing Contemporary World Issues**. Pitesti: University of Pitesti, Romania, 7 - 9 /November. p1521.

(46) Todorescu, L. L., Greculescu, A., & Lampă, I. (2014). Implementation of Quality Assurance in Romanian Technical Higher Education–Objective set by the Bologna Process. ***Procedia-Social and Behavioral Sciences***, 122, p443.

(47) Sallis, E. (2002). **Total quality management in education**. London: Kogan Page. P148.

(٤٨) فتحى محمد محمود(٢٠١٣). تأهيل مدارس التعليم العام لتحقيق متطلبات الاعتماد المدرسى. **اللقاء السنوى السادس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية**. الرياض: دامعة الملك سعود والجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية(جستن). ٤-٦/فبراير. ص ص ٣٩١-٣٩٢.

(49) Adamu, A. Y., & Addamu, A. M. (2012). Quality assurance in Ethiopian higher education: Procedures and practices. **Procedia-Social and Behavioral Sciences**, *69.p843.*

(50) Giannini, M. (2015). Organization and quality in school education. **Op.cit.,** P173٦.

(51) Dunckley, P., & Elta, G. (2011). Quality assurance of training. Best Practice & Research Clinical **Gastroenterology**, 25(3).p399.